فلسطين في أسبوع

270

الخميس 8 ذو القعدة 1443 هـ، الموافق لـ 9 حزيران/ يونيو 2022

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

القدس
ومشهد الانتصار

الفهرس

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - - العدد مئتان و سبعون - 270 -

الخميس 8 ذو القعدة 1443 هـ، الموافق لـ 9 حزيران/ يونيو 2022

4 - 10
الأخبار والتحليلات

4 - تحذيرات من اقتطاع المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى بكاملها من قبل الاحتلال

5 - صبري: اقتحامات الأقصى ومسيرات الأعلام لن تعطي الاحتلال أحقية

5 - الجماعات الصهيونية الدينية تعتزم عقد مؤتمر كبير للبحث في تهويد القدس

6 - بكيرات: اقتطاع جزء من الأقصى لليهود يعني نهاية الاحتلال

7 - "أوروبيون لأجل القدس": مخاطر جسيمة تستهدف القدس والأقصى

8 - الاحتلال يشق طريقًا استيطانيًّا ويخطر بسلب مئات الدونمات في الخليل

9 - الاحتلال يرفض طلب الأسيرة جعابيص إجراء معالجة تجميلية للمرة الثانية

9 - قوات الاحتلال تهدم بلدة العراقيب في النقب للمرة الـ 202 على التوالي

10 - إدانات فلسطينية لتعيين أردان نائبًا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

11 - زياد النخالة في ذكرى رحيل رمضان شلح: كان حيويةً وحياةً لا تتوقف

12 13- - الذكرى الثانية لرحيل الدكتور رمضان شلح. رجل المواقف والثوابت

14 - هنية: الدكتور رمضان شلّح عاش مؤمنًا بالمقاومة دربًا نحو التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

القدس بوصلة الحقّ

في عام 1969، وبعد أيام من قيام الصهاينة بإحراق المسجد الأقصى في 21/آب من العام نفسه، تداعت الدول الإسلامية إلى تشكيل «منظمة المؤتمر الإسلامي»، التي أصبحت تدعى فيما بعد «منظمة التعاون الإسلامي»، وقد أعلن المؤتمر التأسيسي في الرباط مبادئ الدفاع عن شرف وكرامة المسلمين المتمثلة في القدس وقبة الصخرة.

وفي عام 1975 قررت المنظمة إنشاء ما يسمّى «لجنة القدس»، وإسناد رئاستها إلى أحد ملوك الدول الإسلامية.

واليوم، بعد كلّ تلك السنين من تأسيس تلك المنظمة واللجنة، ننظر فنرى موضوع القدس غائباً عنهما، حتى على مستوى الكلمات والتصريحات، وكان آخر اجتماع عقدته لجنة القدس في العام 2014، بعد انقطاع لمدة 12 عاماً.

لا بل إنّ الأمر أدهى وأمرّ، لأنّ المناداة باسم القدس والمطالبة بتحريرها كادت أن تصبح جريمة بحكم القانون، في كثير من هذه الدول التي لطالما ادّعت الدفاع عن القدس؛ القدس التي تقف وأهلها اليوم في مواجهة كل أصناف الإرهاب والعدوان الصهيوني، والإصرار على تصعيد الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون ضد المسجد الأقصى خصوصاً، وضد كل القدس والمقدسيين، وضد كل الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

دعونا نستمع من فلسطين إلى التحذيرات التي يطلقها الفلسطينيون تنبيهاً على الأخطار المحدقة، والتحركات المختلفة التي يقوم بها المقدسيون بالتضامن مع إخوانهم في باقي المناطق لحماية المسجد الأقصى، ولو عبر الاعتكاف فيه خلال شهر رمضان، والمرابطة في ساحاته.

ونطالع على الطرف الآخر التحضيرات المحمومة التي يعمل عليها الصهاينة لاقتحام المسجد الأقصى، وأداء الطقوس التلمودية في أرجائه، بما في ذلك ذبح القرابين ونثر الرماد.

ومن ناحية أخرى تقوم السلطات الصهيونية بحملات عسكرية يومياً ضد العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وفي كل صباح هناك أخبار جديدة عن شهداء وأسرى يضافون إلى قائمة تطول وتطول دون اهتمام من أي منظمة حقوقية أو هيئة أممية.

ومالنا ولتلك المنظمات والهيئات إذا كنّا نملك لجنة القدس ومنظمة التعاون ورابطة العالم الإسلامي وجامعة الدول العربية !!

ولكن الأسماءَ في مكان والأفعال في مكان آخر، كما قال الشاعر: «ألقابُ مملكةٍ في غير موضعها؛ كالهرّ يحكي انتفاخاً صولةَ الأسدِ»؛ حتى وصلت الوقاحة الصهيونية قبل أيام قليلة، إلى درجة إعلان ما يسمى وزير خارجية الكيان الصهيوني أنّ الباب مفتوحٌ لعودة سورية إلى جامعة الدول العربية، إذا قامت بالالتزام ببعض الشروط التي حدَّدها !!!

إذن ليس المشروع الرسمي اليوم - إلا من رحم الله، وقليلٌ ما هم - مشروع القدس، بل هو مشروع الانخلاع من كل مسؤولية، والتنكّر لكل واجب، والإغضاء عن الحقوق، والمسارعة في التطبيع الذليل مع العدو، وبيع كل الشرف والكرامة - حتى الشخصية - والحقوق في سوق النخاسة الأمريكية الصهيونية.

أمَّا المشروع الفلسطيني فهو في مكان آخر تماماً، وهو مشروع كل أحرار العالم وأبناء الأمة الشرفاء؛ إنّه هناك حيث تُدفع الأثمان وتقدَّم التضحيات وترتفع الصلوات والدعوات.

ولننظر جميعاً متأملين في المشهد الفلسطيني، من ساحات المسجد الأقصى، إلى منابر كنائس القدس، إلى شوارع وأزقة القرى والمخيمات، ثمّ إلى غزة والنقب، وكذلك إلى قاعات المحاكم الشكلية التي ينصبها العدو لتقنين إجرامه بحقّ الأسرى الأبطال.

في هذه المحلات جميعاً نرى المشروع الحقيقي، حيث يعلن الفلسطينيون موقفهم الذي لا يحتاج إلى منظمات أممية ولا إلى منابر دبلوماسية، ويصدحون بأفعالهم ودمائهم قبل حناجرهم وكلماتهم بقرارهم العتيد، أن لا تنازل عن شبر ولا عن ذرة تراب واحدة من هذه الأرض المباركة، وأن التحرير والعودة هدفنا الأكيد.

رحمة الله على الأنفس الزاكية والأرواح الطاهرة لشهداء فلسطين، ولكل شريف عمل من أجل فلسطين؛ وسلام الله على أرض لا يريد لها المعتدي سلاماً، ولكن كلمة الله هي العليا؛ سلام الله على فلسطين وأهل فلسطين.

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

تحذيرات من اقتطاع المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى بكاملها من قبل الاحتلال

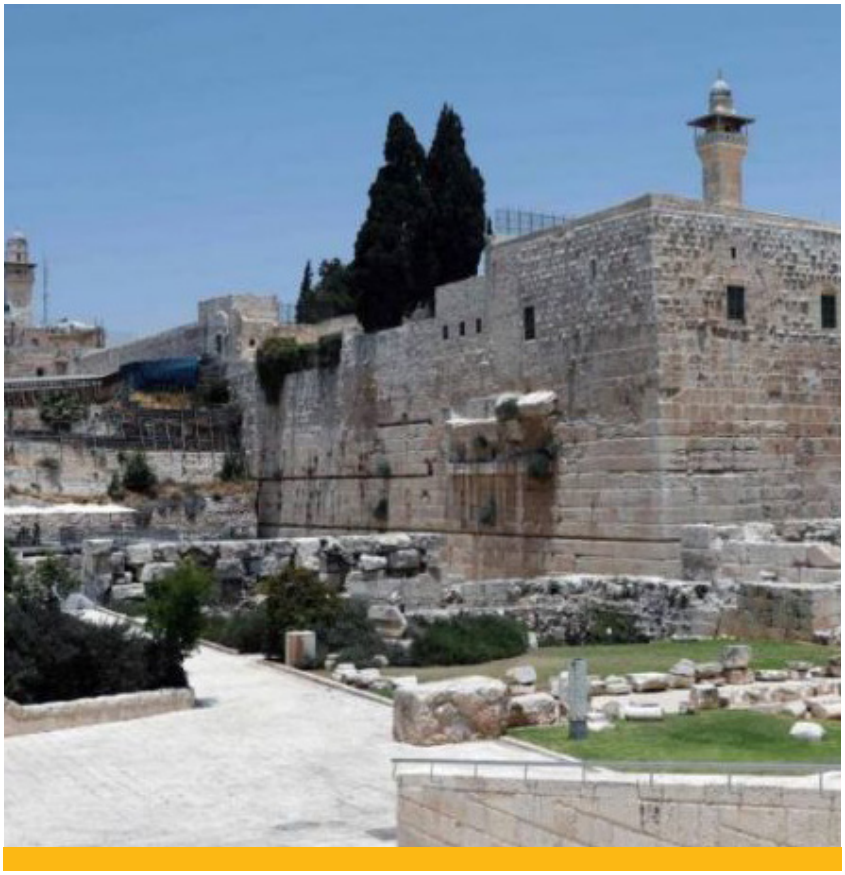

حذّر المجلس التشريعي الفلسطيني ورئاسة السلطة الفلسطينية، الثلاثاء 7-6-2022، من تنفيذ مخطط الاحتلال باقتطاع مساحات من المسجد الأقصى المبارك بالكامل والسيطرة عليها، وتغيير المشهد في المدينة المقدسة لمصلحة المستوطنين اليهود.

وقال رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي، أحمد أبو حلبية: إنّ «الاحتلال بدأ بالتقسيم المكاني للمسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، بعد أن أتم التقسيم الزماني منذ عام 2008".

وأضاف أنّ «سلطات الاحتلال تركّز على اقتطاع المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى بكاملها، لتكون مكانًا يقيم فيه اليهود صلواتهم المزعومة، بالإضافة إلى الإبقاء على ممر من منطقة باب المغاربة إلى هذه المنطقة التي يقتحمها الصهاينة".

وأوضح أن «المنطقة الشرقية من الأقصى، بما فيها مصلى باب الرحمة، تتجه نحو الصخرة المشرفة التي يعدها اليهود قبلة لهم»، مشيرًا إلى أن «الاستيلاء على هذه المنطقة قد يكون مخططًا بدائيًّا للشروع في إقامة كنس يهودية أو ما شابهها ضمن المنطقة مقدمةً لإقامة ما يسمى الهيكل المزعوم".

وقال الباحث في شؤون القدس، أبو حلبية: إنّ «البعض يعتقد أن اقتطاع جزء من المسجد الأقصى المبارك بديل عن التقسيم المكاني؛ ولكنه في حقيقية الأمر تقسيم مكاني مبدئي، للسيطرة والهيمنة على المسجد".

وأشار إلى أنَّ هذا المخطط يأتي بعد منع المسلمين من الوصول إلى حائط البراق غربي المسجد الأقصى لإحكام القبضة عليه من اليهود.

ووصف أبو حلبية محاولة اقتطاع الجزء الشرقي من المسجد الأقصى بأنّه «أمر جد خطير»، مؤكدًا على أن «الشعب الفلسطيني، خاصة في مدينة القدس، يحاول قدر المستطاع أن يفشل هذا المخطط في هذا التقسيم المكاني".

ولفت إلى أنَّ «الاحتلال حاول الاستيلاء على المنطقة الشرقية، ويطرد المصلين المسلمين من مصلى باب الرحمة ومن المنطقة الشرقية أكثر من مرة، ولكن استمرار وجود المصلين في المكان حال دون ذلك".

وأكد أنَّ «وجود المصلين ورباطهم في المسجد الأقصى وسيلة مهمة لإفشال التخطيط للتقسيم المكاني داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك".

وناشد أبو حلبية الشعوب العربية والإسلامية، وأحرار العالم، والأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان، «سرعة التدخل لإفشال مخطط الاحتلال".

وكان باحثون مقدسيون كشفوا، عن تفاصيل خطيرة حول مخطط «صهيوني" ينوي اقتطاع مساحة من المسجد الأقصى المبارك بالكامل، والسيطرة عليها دون السماح للمسلمين بالوصول إليها.■

صبري: اقتحامات الأقصى ومسيرات الأعلام لن تعطي الاحتلال أحقية

أكّد خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أنّ الاقتحامات ومسيرات الأعلام الاستيطانية التي تتم بحراسة الاحتلال، لن تعطيهم الأحقية على أرضنا ومسجدنا.

جاء ذلك خلال الوقفة الجماهيرية الحاشدة التي تنظمها فصائل المقاومة في غزة، الثلاثاء 7-6-2022 في الذكرى الـ 55 للنكسة ورفضًا للعدوان على الأقصى.

وقال صبري إنّ الوقفة تؤكد مدى الترابط بين أبناء شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده في معركة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، مشددًا على حق الفلسطينيين الشرعي في الأقصى.

وأشار إلى أنّ النكسة التي حلّت بشعبنا في العام 1967 هي تراكم للنكبات التي أصابت شعبنا منذ عام 1948 ضمن مسلسل التآمر على شعبنا الفلسطيني.

وثمّن صبري دعم الفلسطينيين في غزة للمرابطين في القدس والأقصى، مطالبًا بمواصلة الدعم للمرابطين فيه.

ووثقت مؤسسات مقدسية اقتحام أكثر من 17 ألف مستوطن للمسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري، وسط اعتداءاتٍ على المصلين والمعتكفين.■

الجماعات الصهيونية الدينية تعتزم عقد مؤتمر كبير للبحث في تهويد القدس

أعلن رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، من حركة (السيادة) اليمينية المتطرفة، من باب المغاربة، عن عقد مؤتمر كبير لقادة عصابات الهيكل المزعوم، وقادة اليمين الصهيوني، الخميس 9-6-2022، لبحث فرض السيادة على شرق القدس المحتلة.

وسيعقد المؤتمر المذكور داخل البؤرة الاستيطانية "بيت أوروت" المقامة على قمة جبل الزيتون المشرف على البلدة القديمة في القدس المحتلة، وذلك لبلورة خطة العمل في القدس وكيفية تحقيق الأهداف لهذه الحركة الدينية المتزمتة.

وقالت الحركة العنصرية في بيان لها، أنه سيشارك قيادات الحركة الاستيطانية وممثليها في الكنيست ومن المتوقع أن يحضر المؤتمر المئات من الشباب ورؤساء المجالس وأعضاء الكنيست والشخصيات العامة.

وبيّنت الحركة أنّ المؤتمر سيعقد تحت عنوان "أقف على الحائط وأطالب بالسيادة"، حيث ستطالب الحركة بتطبيق سيادة الاحتلال في شرق القدس المحتلة المحتلة، وكذلك في أجزاء أخرى.

ومع اقتحام قادة هذه الحركات اليمينية المتزمتة للمسجد الأقصى المبارك أصبح حائط البراق مقرًا ومنطلقًا لنشاطاتهم ومحور عملهم العالمي والسياسي، في ظل استمرار الاقتحامات.■

بكيرات: اقتطاع جزء من الأقصى لليهود يعني نهاية الاحتلال

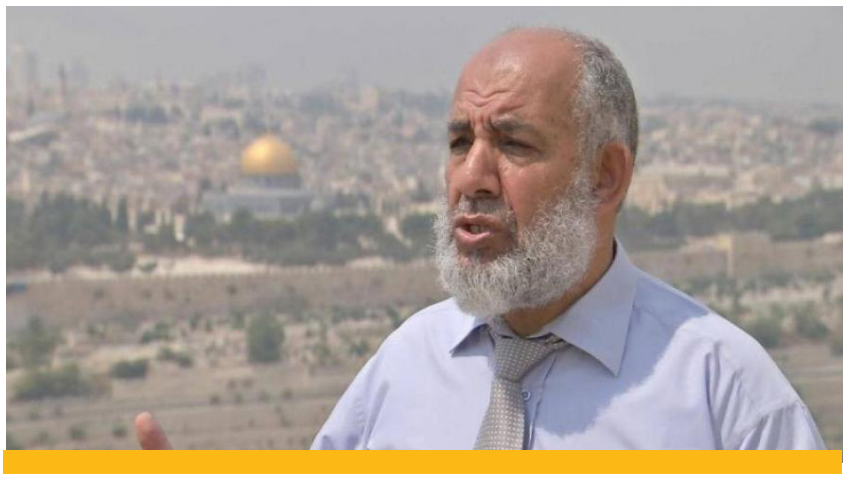

أكد رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث، الشيخ ناجح بكيرات، أنّ أي مخطط إسرائيلي لاقتطاع جزء من المسجد الأقصى لمصلحة اليهود يعني نهاية الاحتلال.

وحذّر بكيرات من تجاهل مخططات التهويد التي تستهدف الأقصى، داعيًا لأخذها على محمل الجد؛ لأنّ الاحتلال لن يوفر فرصة لتقسيم المسجد مكانيا بين المسلمين واليهود.

ورصد الشيخ ناجح أربعة مواقع في المسجد الأقصى يخطط الاحتلال لاقتطاع أحدها، وأولها في الجهة الشرقية من المصلى المرواني حتى باب الرحمة.

والمقترح الثاني يقع بين منطقة الكأس والمصلى القبلي وصحن قبة الصخرة المشرفة.

أما الموقع الثالث فهو في الجهة الشمالية من المسجد الأقصى، والرابع بجانب حائط البراق من داخل الأقصى.

وأشار بكيرات إلى وجود مقترحات جدية لدى الاحتلال، ومنها تخصيص الطابق السفلي وما هو تحت ساحات الأقصى للمقتحمين اليهود.

وذكّر بمحاولة افتتاح درج على باب العين في المسجد الأقصى خلال عهد حكومة «إيهود باراك»، وكانت هناك معركة على الوجود في المصلى المرواني.

وأوضح بكيرات أن الاحتلال حاول عام 2010 إدخال مسّاحين ومهندسين لدراسة كيفية اقتطاع جزء من الأقصى، لكنه لم ينجح في ذلك.

وقال الشيخ ناجح: "إنّ الاحتلال يسير بعدة مسارات لتنفيذ مخططات تغيير وجه القدس والمقدسات الإسلامية وخاصة المسجد الأقصى رمز الأمة العربية والإسلامية".

وأضاف أنّ الاحتلال بدأ بإنتاج مشاريع لتغيير الرؤية البصرية للقدس، وإخفاء حضور المسجد الأقصى والقبة الذهبية من واجهة المدينة.

ونبّه إلى أنّ الاحتلال يهدف لربط الشعب اليهودي بأي شيء مقدس رغم إدراكه بعدم وجود الهيكل، وأن عمليات الحفر التي استمرت 30 عامًا لم تصل لأي دليل على وجوده.

وشدد على أنّ المسجد الأقصى «طابو» قرآني رباني، رغم محاولات الاحتلال لترويض الشارع الفلسطيني والعربي والإسلامي لاقتطاع دونم واحد أو اثنين من الأقصى لمصلحة اليهود.

كما أكد أن الأقصى لا يقبل التفاوض، ولا تنازل عن ذرة منه لغير المسلمين، وأن المساس به سيشعل برميل بارود وإعلان عن حرب دينية تعرف بدايتها ولا تعرف نهايتها.■

"أوروبيون لأجل القدس": مخاطر جسيمة تستهدف القدس والأقصى

استهجنت «مؤسسة أوروبيون لأجل القدس»، بشدّة تسارع وتيرة الاستيطان والتهويد في مدينة القدس، بما في ذلك مخططات استهداف المسجد الأقصى، بالتزامن مع الذكرى الـ 55 لسقوط الشطر الشرقي من المدينة تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.

وقالت المؤسسة في بيانٍ لها: تأتي هذه الذكرى هذا العام، وسط مخاطر جسيمة تواجه المدينة عامّة والمسجد الأقصى خاصّة، مع توجهات حكومة اليمين الصهيوني المتطرفة لفرض أمر واقع بما في ذلك الادعاء أن المدينة موحدة عاصمة لـ«إسرائيل»، بما يخالف ثوابت التاريخ، وقرارات الأمم المتحدة التي تؤكد أن القدس مدينة محتلة.

وأضافت: «ما شهدته القدس أواخر الشهر الماضي، عبر الممارسات والانتهاكات اليومية التي توجت باقتحام المسجد الأقصى والتنكيل بالمصلين، ومن ثم انطلاق مسيرة الأعلام الصهيونية التي شارك فيها آلاف المستوطنين ومرت في الحي الإسلامي ومنطقة باب العامود، وتخللها اعتداءات ذات صبغة عنصرية على المقدسيين بحماية القوات الإسرائيلية، نموذج صارخ لنظام الفصل العنصري (الأبارتيد) الذي تديره «إسرائيل».

وقالت: «في مثل هذا اليوم الخامس من حزيران/ يونيو 1967 نستذكر كيف طوقت القوات الصهيونية مدينة القدس، واستكملت احتلالها خلال يومين ليبقى الاحتلال جاثمًا حتى يومنا هذا".

ولفت إلى أنّه "منذ ذلك التاريخ، كرست القوات الصهيونية سيطرتها على المدينة، من خلال فرض البؤر الاستيطانية عبر سياسات متعددة الأشكال، تقوم على طرد الفلسطينيين وتهجيرهم، مقابل استجلاب مستوطنين يهود، بهدف التلاعب في الواقع الديمغرافي فضلا عن محاولة تغيير الطابع العربي الإسلامي للمدينة من خلال عبرنة أسماء الشوارع، ورفع الأعلام الإسرائيلية، وإزالة مظاهر الوجود الفلسطيني والعربي".

وعبّرت «أوروبيون لأجل القدس»، عن تضامنها الكامل مع المقدسيين الذين يواجهون أشرس حملة تهجير ترقى إلى عملية تطهير عرقي، ودعت العالم بأسره إلى مساندتهم وحماية حقهم في البقاء في أرضهم التي توارثوها جيلًا عن جيل.

ووجهت رسالة إلى دول الاتحاد الأوروبي للوقوف عند مسؤولياتها، وحمل الاحتلال على احترام القانون الدولي والقرارات الأممية بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين، والتوقف عن ممارسة إرهاب الدولة بحق المدنيين المقدسيين، وتمكينهم من تأدية شعائرهم الدينية في المساجد والكنائس، وكبح جماح قطعان المستوطنين، ووقف عمليات السطو على الأهالي والممتلكات.■

الاحتلال يشق طريقًا استيطانيًّا ويخطر بسلب مئات الدونمات في الخليل

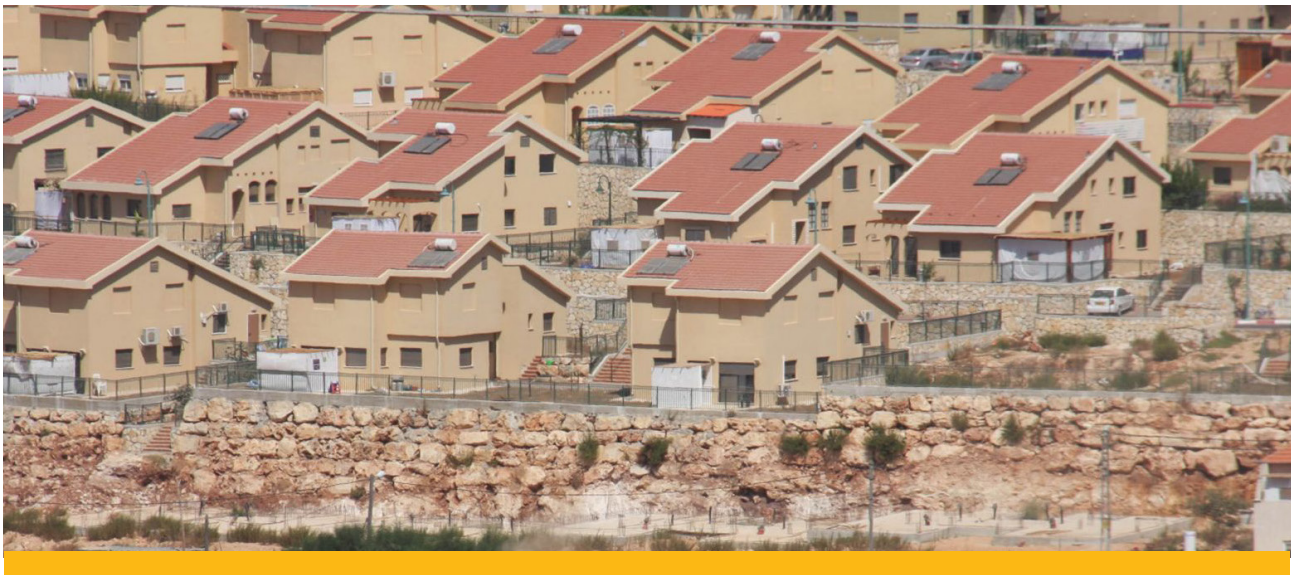

بدأت قوات الاحتلال، الإثنين 6-6-2022، عمليات شق طريق استيطاني جديد في أراضي المواطنين بمنطقة العين البيضا في مسافر يطا جنوبي الخليل.

واعتدت قوات الاحتلال على المواطنين الذين حاولوا الدفاع عن أراضيهم المهددة بالسلب في المنطقة.

وأفادت مصادر محلية أنّ الطريق الاستيطاني الجديد يهدف لتسهيل حركة المستوطنين وجيش الاحتلال إلى منطقة الجوايا التي تقام عليها متسوطنتا «ماعون» و«اتسخار مان".

وتتعرض منطقة عين البيضا لسياسة التطهير العرقي التي ينتهجها الاحتلال بحق المواطنين في مسافر يطا، لمصلحة توسيع مستوطناته في تلك المنطقة.

ودمّرت جرافات المستوطنين أراضي زراعية بمنطقة العين البيضاء لعائلات بحيص، والشواهين، والزهور، وادعيس، بهدف التوسيع الاستيطاني، وإقامة مزارع أغنام وأبقار للمستو طنين .

واستولى الاحتلال على عشرات الدونمات الصيف الماضي من نفس الأراضي التابعة لعين البيضا بدعوى أنها أراضي دولة، حسب زعمه.

وفي شمال غرب الخليل أخطرت قوات الاحتلال بالاستيلاء على أكثر من 600 دونم من أراضي بلدة ترقوميا.

وقال عضو لجنة الدفاع عن الأراضي في بلدة ترقوميا سليمان جعافرة: إنّ "قوات الاحتلال سلّمت إخطارات لعدد من المواطنين بإخلاء أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون والكرمة، في منطقة الطيبة المعروفة بـ(الهرش)، والتي تقدر مساحتها بأكثر من 600 دونم، بدعوى أنها أملاك دولة".

وأضاف أنّ «مالكي هذه الأراضي أكدوا أنهم يملكون إثبات ملكية لأراضيهم"، مؤكدين أنّ هدف الاحتلال من الاستيلاء عليها، لتوسيع مستوطنتي «تيلم» و«وادورا»، ومعظم الأراضي المستهدفة تملكها عائلة الفطافطة.

وتعدُّ الخليل المدينة الثانية بعد مدينة القدس في أولويات الاستهداف الاستيطاني لسلطات الاحتلال؛ نظرًا لأهميتها التاريخية والدينية.

وتشير تقديرات فلسطينية إلى وجود نحو 650 ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة، يسكنون في 164 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية.

الاحتلال يرفض طلب الأسيرة جعابيص إجراء معالجة تجميلية للمرة الثانية

امتنعت مصلحة سجون الاحتلال، الثلاثاء 7-6-2022، عن إجراء معالجة تجميلية للأسيرة إسراء جعابيص (38 عامًا) من جبل المكبر بالقدس المحتلة.

ووفق ما نشرت الإذاعة الصهيونية العامة؛ فإنّ إسراء تقدمت بطلب ثانٍ لمصلحة السجون بعد رفض طلبها الأول للسماح لها بإجراء عملية تجميلية في أنفها.

واعتقلت إسراء في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2015 بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار على مركبتها بالقرب من أحد الحواجز العسكرية ما أدى لانفجارها وإصابتها بحروق خطيرة في جسدها بما نسبته 60%، وفقدت أصابع يديها، وأصيبت بتشوهات في وجهه وظهرها. وحكم عليها الاحتلال لاحقًا بالسجن 11 عامًا، بعد أن وجّه لها تهمة محاولة تنفيذ عملية، علمًا أنها أم لطفل، وفق ما ذكر نادي الأسير الفلسطيني.

وبعد أن نشرت الإذاعة الصهيونية خبر تقديم جعابيص طلبًا ثانيًا لمصلحة سجون الاحتلال، تقدّم أحد عناصر شرطة الاحتلال بطلب لمصلحة السجون بعدم علاج الأسيرة جعابيص، مدعيًا أنه أصيب أثناء عملية اعتقالها.■

قوات الاحتلال تهدم بلدة العراقيب في النقب للمرة الـ ٢٠٢ على التوالي

هدمت قوات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء 7-6-2022، مساكن أهالي قرية العراقيب في النقب المحتل، وذلك للمرة الـ202 على التوالي.

واقتحمت قوات الاحتلال المنازل الفلسطينية بالقرية الواقعة جنوب فلسطين المحتلة عام 1948، وقامت بتشريد العائلات، وغالبيتهم من الأطفال والنساء، وتركتهم دون مأوى.

وقبل نحو شهر، هدمت قوات الاحتلال القرية الواقعة جنوب فلسطين المحتلة عام 1948، للمرة الـ201، لكن الأهالي يؤكدون في كل مرة أنهم سيعيدون بناء القرية، وسيبقون صامدين على أرضهم.

ويحاول الاحتلال الصهيوني تكريس سياسته الاقتلاعية والاستيطانية بحق المدن والقرى الفلسطينية، بهدف تهجير أهلها والسيطرة على أراضي فلسطين.

ويعد الهدم الحالي السادس منذ مطلع العام الجاري 2022، وذلك بعد هدمها العام الماضي 14 مرة، ويعيد الأهالي نصب الخيام من جديد، ضمن تصديهم لمخططات اقتلاعهم وتجهيرهم من أرضهم.

ويسكن في قرية العراقيب 22 عائلة فلسطينية، تمتلك آلاف الدونمات من الأراضي، لكن سلطات الاحتلال لا تعترف بملكيتهم لها.

ويعيش في صحراء النقب نحو 240 ألف فلسطيني، يقيم نصفهم في قرى وتجمعات، بعضها مقام منذ مئات السنين.■

إدانات فلسطينية لتعيين أردان نائبًا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

أدانت فصائل ومؤسسات فلسطينية، تعيين ممثل الاحتلال الصهيوني في الأمم المتحدة، جلعاد أردان، نائبًا لرئيس الجمعية العامة.

الجبهة الديمقراطية: على المنظمات الدولية رفض تعيين المجرم

وقالت الجبهة الديمقراطية، إنّ تعيين أردان نائبًا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة «سابقة خطيرة في تاريخ المنظمة وضربة لمنظومة القيم والعدالة والقانون الدولي والإنساني".

واعتبرت أنّ هذه الخطوة «لم تكن تحدث لولا سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير الدولية، والتي تشكل انقلابًا على المنظومة الدولية، ومكافأة للمجرمين الإسرائيليين في تبرير عدوانهم على شعبنا بدلًا من محاسبتهم»، كما جاء في بيانها.

وأضافت: على المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والدول الصديقة وأحرار العالم، رفض تعيين المجرم أردان في هذا الموقع المتقدم والقيام بخطوات جريئة تمنع وصول المجرمين الإسرائيليين لمواقع حساسة في المنظومة الدولية، وبما يضمن عدم إفلات «إسرائيل» من العقاب على جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية والمسلمة.

حماس: القرار إهانة للمنظومة الدولية

وفي السياق، اعتبرت حماس القرار «استفزازًا لمشاعر شعبنا ولمحبي السلام والعدل في العالم»، وقالت أنّه يشكل «إهانة للمنظومة الدولية التي يقع على عاتقها إنهاء الاحتلال في فلسطين، ومحاسبة قادته على ما ارتكبوه من جرائم وإرهاب بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة العربية»، كما جاء في البيان الصحافي.

ودعت الحركة «الأمم المتحدة والدول الصديقة الداعمة لحرية الشعوب وحقّها في تقرير المصير، إلى العمل على تغيير هذا القرار المشين؛ حماية لحقوق الإنسان، وللحيلولة دون إفلات مجرمي الحرب من العقاب والمحاسبة أمام المحاكم الدولية».

الجبهة الشعبية: القرار يمُثل يومًا أسودًا في تاريخ الأمم المتحدة

وأكدت الجبهة الشعبية أنّ القرار يمُثل «يومًا أسودًا في تاريخ الأمم المتحدة، ويُشكّل صفعةً للقيم التي تأسس عليها ميثاقها».

واعتبرت أنه «يعطي الكيان الصهيوني مكانة توسّع من رقعة إفلات قادته من المساءلة والعقاب الدولي، وهو دليلٌ واضح على تأثير اللوبي الصهيوني على مراكز القوّة والنفوذ في هذا العالم».

وأضافت: تعيين المجرم الصهيوني أردان مهندس العقوبات والانتهاكات على الأسرى، يفضح سياسة الكيل بمكيالين وازدواجيّة المعايير للأمم المتحدة التي تتشدق بمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان، وانتقائية انفاذ القانون الدولي.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إنّ القرار يأتي «لتسويق وشرعنة لمنظومة الاحتلال الاستعماري على أرض دولة فلسطين»، وأكدت أنه «بمثابة محاولة لتطبيع الإجرام والإفلات من العقاب في المنظومة الدولية».

زياد النخالة في ذكرى رحيل رمضان شلح: كان حيويةً وحياةً لا تتوقف

وجّه الأمين العامّ لحركة الجهاد الإسلاميّ في فلسطين، القائد زياد النخالة كلمة رثاء في ذكرى رحيل الأمين العامّ السابق للحركة الدكتور رمضان عبد الله شلّح وفيما يلي نص الكلمة كاملة:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِ المُرسَلينَ وإمامِ المُجاهدينَ سيِّدِنا مُحمَّدٍ عليهِ أفضلُ الصَلاةِ وأتمُّ التسليم.

مَا أصعَبَ أنْ أتحدَّثَ عنْ قائدٍ فَلسطِينيٍّ بحَجْمِ الدكتورِ رمضان، وأُحِيطَ بِدَورِهِ وحُضورِهِ في مَسيرةِ حَركةِ الجِهادِ الإسلاميِّ مُنذُ تأسِيسِهَا أوِ انْطلاقَتِهَا، وفي مَسيرةِ وجِهادِ الشَّعْبِ الفَلسطِينيّ، ومَا أصعَبَ على النَّفْسِ أنْ أتحَدَّثَ عنْ قائدٍ سَكَنَ اسْمِي بِجِوَارِ اسْمِهِ لأكثرَ مِنْ عِشرينَ عامًا رَاثِيًا، وقَبلَهَا سَنواتٍ مِنَ العَمَلِ اللَّصِيقِ لأكثرَ مِنْ عَشْرِ سنواتٍ أُخرَى.

فمُنذُ البداياتِ كانَ الدكتورُ رمضانُ رَحِمَهُ اللهُ حَيويَّةً وحَياةً لا تتوقَّفُ.. حُضورًا لَا تُلْغِيهِ كثيرٌ مِنَ المُعاناة، وعلينا أنْ نُدرِكَ أنَّ ذلكَ الزمنَ الجميلَ، زَمَنَ البداياتِ، بِكُلِّ ما فِيهِ من حُضورٍ لأيقونَةِ الجهادِ الشهيدِ الدكتورِ فتحي الشقاقي المُتوهِّجِ على مَدارِ الوقت، أن تَتجاوَزَ حُضورَ الدكتورِ رمضانَ مُبدِعًا ومُبادِرًا وأنيسًا في أحلَكِ الأوقاتِ وأجْمَلِها، فكانَ يتنقَّلُ بينَ الإبداعِ السياسيِّ والإبداعِ الحَركيِّ والثقافيّ، والحضورَ الذي لا تستطيعُ الجُغرافيا التي يتحرَّكُ فيها على اتِّساعِهَا تجاوُزَه.

لمْ تكُنْ لتَصدُرَ نَشرَةٌ داخليةٌ أو مَجلةٌ حركيةٌ دونَ حُضورِ اسْمِهِ اللامِعِ ولُغتِهِ البَليغة.

عَرَفْتُهُ مُنذُ أكثرَ من ثلاثينَ عاماً ونَيِّف، لَمْ يَغِبْ لحظةً واحِدةً عن مَيدانِ الكِفاحِ بالكلمةِ والمَوقفِ والرأيِ في أعقَدِ الظروفِ وأيسَرِهَا، وخلالَ قيادَتِهِ للحَرَكةِ لَمْ يكُنِ الكِفاحُ المُسلَّحُ والمقاومةُ لِتُغادِرَ قلْبَهُ ورُوْحَهُ وعَقْلَه، مُحرِّضًا ومُنافِحًا وقائِدًا.

ولمْ تكُن جَوْلَاتُ السياسَةِ ودَهاؤهَا لِتنَالَ مِنْهُ ومِنْ إرادَتِه، يُدهِشُكَ وأنتَ تستَمِعُ إليهِ في كُلِّ شَيءٍ، مِنَ السياسَةِ إلى التاريخِ والقرآنِ والفِقْه، حتَّى النُّكتَةُ كانَ لهَا نَصيبٌ في جِلْسَاتِه.. إذا كَتَبَ أبْدَعَ وإذا تَحدَّثَ كانَ مُحارِبًا ومُميَّزًا لا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ في مَعركةِ الثقافةِ ومَعرفةِ التاريخِ وفَتراتِ الصُعودِ والهُبوطِ التي مَرَّتْ بِهَا الأُمّة.

لَمْ أكُنْ لِأتصوَّرَ أنْ أكتُبَ رَاثِيًا الأخَ الحبيبَ والعزيزَ والقائدَ الدكتورَ رمضان وأنَا أكبرُهُ بِسنوات لَكِنَّهَا إرادَةُ الله.

لقَدْ كانَ أكثرَنَا حُضُورًا وأكثرَنَا ثقافَةً، لقَدْ توقَّفَتْ رِحلَةُ أربَعَةِ عُقُودٍ مِنَ العَطاءِ السَخِيِّ والمُمَيَّزِ بِغِيابِه، ولكِنْ لَمْ يَنتَهِ الحُضورُ فِيمَا تَرَك، وسَتَكْتَشِفونَ في مَوسُوعَةِ الأعمَالِ الكامِلَةِ للدُكتورِ رمضان التي سَتُصدِرُهَا الحركةُ قريبًا، أنَّهُ يَستحِقُّ أكثرَ مِمَّا كُتِبَ عَنْهُ أوْ قِيْلَ فِيْه.

سَلامٌ عَليكَ أبَا عَبدِالله حَيًّا ومَيِّتًا.. سَلامٌ عَليك، كَمْ نَفتَقِدُكَ في مَسِيرَتِنَا التي لَنْ تَتَوقَّفَ بِإذنِ الله، إلَّا ورَايَاتُنَا ترتَفِعُ على بيتِ المَقدِسِ وكُلِّ فَلَسطين.

(مِنَ المُؤمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيهِ، فَمِنهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ومِنهُمْ مَنْ يَنتَظِرْ ومَا بَدَّلُوا تَبدِيْلًا) سورة الأحزاب - الآية 23

الذكرى الثانية لرحيل الدكتور رمضان شلح. . رجل المواقف والثوابت

صادف الإثنين السادس من حزيران/يونيو 2022 الذكرى السنوية الثانية لوفاة الأمين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي الدكتور رمضان عبد الله شلح عن عمر يناهز 62 عامًا، بعد صراعٍ طويلٍ مع المرض، لتفقد الأمة رجل الحكمة والوحدة والإصرار على استرداد كافة الحقوق من المحتل .

فلا مبالغة إن قيل أنّ اسم رمضان عبد لله شلّح هو واحد من أسماء فلسطين، فالرجل بذل أكثر من 42 عامًا في سعيه الحثيث لنقل القضية الفلسطينية إلى موقع الصدارة في الاهتمام العربي والدولي، وتحويلها إلى قضية جامعة تخدمها الكلمات تارةً والدماء طورًا.

رمضان عبد الله شلّح.. ابن الشجاعية ذو الصوت الصادح

ولد في شباط/ فبراير عام 1958، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في غزة، كما حصل على شهادة الثانوية العامة التوجيهي في القطاع، قبل أن يتوجه إلى مصر لمتابعة تعليمه الجامعي، حيث درس الاقتصاد في جامعة الزقازيق، وتخرج منها سنة 1981.

أثناء الدارسة في جامعة الزقازيق تعرّف شلّح على الدكتور فتحي الشقاقي، بالرغم من أنهما لاينتميان إلى نفس التخصص، فقد كان الشقاقي يدرس الطب في السنة الثانية.

كان الشقاقي قد بدأ بنشاطه السياسي منذ كان طالبًا، لكن خطواته لم تتبلور إلا بعد الثورة الإيرانية سنة 1979، حيث بدأ البحث عن طريق لتنظيم حركة مسلحة تعمل على تخليص فلسطين من الاحتلال.

وفي عام 1978 اقترح شلّح على صديقه الشقاقي تشكيل تنظيم، فأخبره الشقاقي أنه يترأس مجموعة صغيرة باسم "الطلائع الإسلامية"، فما كان من شلّح إلا أنه انضم لهذا التنظيم.

وتوسعت المجموعة بعد ذلك بانضمام العشرات من الطلبة الفلسطينين في الجامعات المصرية، لتشكّل بداية لحركة "الجهاد الإسلامي".بعد ذلك عاد شلّح إلى غزة وعمل أستاذًا للاقتصاد في الجامعة الإسلامية، لكنه لم يتخلَ عن مهامه النضالية، فاشتهر بالدعوة وبخطبه الجهادية التي أثارت غضب "إسرائيل" ففرضت عليه الإقامة الجبرية ومنعته من العمل في الجامعة.

كان من المعروف عن شلّح قدرته اللغوية العالية وموهبته في تأليف الشعارات السياسية والخطب، وبصوته الجهوري المساعد على إلقاء الكلمات الحماسية، ولهذا كان غالباً على رأس التظاهرات الشعبية في قطاع غزة. شلّح يعرّف بالقضية الفلسطينية بالخارج.. ويجهّز للعمل العسكري

في عام 1986 غادر شلح فلسطين إلى لندن لإكمال الدراسات العليا، وحصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة "درم" عام 1990، ليتنقل بعدها بين عواصم الكويت ولندن ثم إلى الولايات المتحدة حيث عمل أستاذًا لدراسات الشرق الأوسط في جامعة "جنوبي فلوريدا" بين عامي 1993 و1995.

عام 1995 توجّه إلى سوريا، بعد أن اشتد به الشوق للعودة إلى فلسطين، وبانتظار الانتهاء من أوراقه الخاصة بالعودة، التقى بالدكتور الشقاقي وعملا معًا مدة 6 أشهر لوضع الخطط لتطوير العمل الجهادي، لكن وفي ذلك العام اغتال جهاز الموساد الدكتور الشقاقي في مالطا.

انتخب رمضان عبد الله شلّح أمينًا عامًا لحركة "الجهاد الإسلامي" خلفًا للشهيد فتحي الشقاقي، فسعى إلى مواصلة طريقه في معارضة اتفاق أوسلو ودعم الخيار المسلّح لمواجهة الاحتلال وإقامة العلاقات السياسية الحسنة والإيجابية مع كل أصدقاء القضية الفلسطينية ومع بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، اتهمت "إسرائيل" رمضان عبد الله شلح بالمسؤولية المباشرة عن عدد كبير من عمليات "الجهاد الإسلامي" ضد أهداف إسرائيلية.

وارتبط اسم شلّح بعملية "زقاق الموت" التي وقعت في مدينة الخليل، والتي تسببت بمقتل قائد عسكري إسرائيلي بالإضافة إلى 13 جنديًا آخرين.

وأدرجت واشنطن شلّح على قائمة "الشخصيات الإرهابية" عام 2003، وفي نهاية عام 2017 أدرجه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي"FBI"، على قائمة المطلوبين.

وسبق أن أدرجت السلطات الأميركية شلح على قائمة "الشخصيات الإرهابية" بموجب القانون الأميركي وصدرت بحقه لائحة تضم 53 تهمة من المحكمة الفيدرالية في المقاطعة الوسطى لولاية فلوريدا عام 2003.

وقامت الإدارة الأميركية عام 2007 بضمه لبرنامج "مكافآت من أجل العدالة"، وعرضت مبلغ 5 ملايين دولار مقابل المساهمة في اعتقاله.

شلّح يصارع المرض.. وينتصر للحياة

توفي رمضان شلّح في بيروت في 6 حزيران/يونيو 2020 عن عمر ناهز 62 عامًا، وذلك بعد صراع مع نتيجة "مرض عضال" خلال السنوات الأخيرة من حياته.

أوصى شلّح بأن يُدفن في قطاع غزة، لكن الاحتلال الصهيوني منع دخول جثمانه إلى القطاع، فنُقل إلى مخيم اليرموك للاجئين في دمشق ليدفن هناك بجوار شقيقه في تأسيس "الجهاد الإسلامي" وقيادتها فتحي الشقاقي.

لكن قبل وفاته بعامين، ومع اشتداد المرض وصعوبة ممارسته لمهامه القيادية، تخلى عن أمانة "الجهاد الإسلامي" عام 2018 لأخيه زياد نخالة الذي أكد أن الحركة بقيادة شلّح "تقدمت بثبات على كل المستويات التربوية والسياسية والعسكرية".■

هنية: الدكتور رمضان شلّح عاش مؤمنًا بالمقاومة دربًا نحو التحرير

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إنّه في مثل هذا اليوم من العام 2020 افتقدنا وخسرت فلسطين واحدًا من رجالاتها الكبار الذين كان لهم بصمة في تاريخها العظيم، يحمل قلبًا عامرًا بالإيمان وحب الوطن والاستعداد للتضحية والعطاء، كريم النفس، عالي الهمة، الأخ المجاهد الدكتور رمضان عبد الله شلّح، الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي.

وأضاف -في تصريحٍ وزعته حركة حماس- أنّ شلح «رجل سكنت فلسطين في قلبه ووجدانه، عاش حرًّا أبيًّا، يؤمن بالمقاومة دربًا ومنهاجًا نحو التحرير والانعتاق من الاحتلال والظلم، فكان نعم القائد والأخ والرفيق، تَشاركنا همّ الوطن، وعملنا معا على النهج ذاته، وسرنا في درب واحد نحو القدس قبلة الجهاد والمقاومة عنوان الثورة ورمز الأحرار على مدى هذا العالم الواسع".

وأشار هنية إلى أنّ الراحل حمل همّ الوحدة التي آمن أنها غاية عظمى على طريق العطاء المشترك والعمل المتواصل، والجهاد المستمر والدؤوب والمقاومة الشاملة، وأيقن بأن الطلقة عنوان التعامل مع الاحتلال، وشعار السائرين نحو فلسطين الوطن والقضية.

وتابع: "لقد كان الرحيل صعبًا، لكنه ترك إرثًا عظيمًا خلفه من فكر نقي ورجال شرفاء، يحملون ذات المعاني والإيمان العميق، ويسيرون على الدرب ذاته نحو العزة والكرامة والإباء، وفي مقدمتهم الأخ المجاهد زياد النخالة أبو طارق الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي ورفاقه".

وصادف الإثنين السادس من حزيران/يونيو 2022 الذكرى السنوية الثانية لوفاة الأمين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي الدكتور رمضان عبد الله شلّح.■

أبو زريق

تعرف عدنا

موقعها:

تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا وتبعد عنها 23 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

بلغت مساحة أراضيها المسلوبة حوالى 6500 دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام 1931 حوالى 406 نسمة، وارتفع إلى 550 عام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

عام 1948 بعد الاحتلال دمرت سلطات الاحتلال القرية تدميرًا كاملًا وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها.

لم تقام مستوطنات صهيونية في موقع البلدة، إلا أن جزءاً من أراضيها أقيمت عليه أحياء من مستوطنة «هزوريع».

الدكتور رمضان عبد الله شلّح
الأمين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي

"القدس بالنسبة لي جزء من ديني وعقيدتي، ومن يقول لي تنازل عنها كأنما يقول لي احذف سورة الإسراء من القرآن".

www.ps-moltaqa.com
Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

www.topalestine.com
returntopalestine.net